إيران تهاجم الغرب وفرنسا تدعو للتدرج في الملف

أمريكا: فرض عقوبات على إيران دون مساندة الأمم المتحدة

بروكسل / رويترز:

قال مسؤول بارز من وزارة الخارجية الامريكية يوم أمس الاثنين ان فرض عقوبات اقتصادية على ايران دون مساندة الأمم المتحدة سيكون مشروعا إذا فشلت جهود أخرى في إقناع طهران بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.
وقال كورت فولكر مساعد النائب الاول لوزيرة الخارجية ان الدبلوماسية قد تؤدي الى توافق في الآراء داخل الامم المتحدة لفرض عقوبات وهو خيار تنقسم بشأنه في الوقت الراهن آراء الدول الخمس دائمة العوضية في مجلس الامن الدولي.
وقال فولكر في مؤتمر صحفي أثناء قيامه بزيارة لبروكسل للاجتماع مع مسؤولين من الاتحاد الاوروبي "اذا لم نتوصل الى ذلك (التوافق في الاراء) سنواجه أسئلة تتعلق بما يتعين علينا القيام به."
وقال فولكر ان واشنطن تريد حشد تأييد عالمي واسع النطاق بشأن المسألة الايرانية وأشاد بتصويت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم السبت الماضي لصالح إبلاغ مجلس الامن بالقضية الايرانية باعتباره بادرة على تقارب الآراء.
واتفق مجلس الوكالة على ألا يتخذ مجلس الامن أي إجراء قبل أن يقدم محمد البرادعي المدير العام للوكالة تقريره التالي عن ايران في مارس.
ودعا أعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي في مطلع الاسبوع لحشد التأييد لفرض حظر سفر وتجميد أصول على مسؤولين ايرانيين بارزين حتى لو لم يتفق مجلس الامن على أسلوب للتعامل مع ايران.
في غضون ذلك أكد رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان على أهمية التدرج في الخطوات في التعامل مع البرنامج النووي الإيراني.
وقال دوفيلبان في لقاء تلفزيوني إن "ثمة مجموعة من المراحل ,وعلينا التقدم خطوة خطوة مع الحرص على أن تتمكن إيران في كل مرحلة من أن تقدم جوابها" بشأن الموضوع النووي. وأضاف "علينا أن ندرس كافة الإمكانات لإعادة إيران إلى الصواب". واعتبر دو فيلبان أن إحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن "رسالة واضحة" لطهران التي قال إنه يتعين "وضعها أمام مسؤولياتها".
يأتي ذلك بعد أن أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن طهران ستوقف اعتبارا من الأحد الفارط تطبيق البروتوكول الإضافي لمعاهدة حظر الانتشار النووي الذي يسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بعمليات تفتيش مفاجئة للمنشآت النووية الإيرانية.
وشن أحمدي نجاد في الحديث الذي نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية هجوما لاذعا على "أعداء إيران" واصفا إياهم بالأغبياء.
ووجه نجاد حديثه إلى الغرب قائلا "تعرفون أنكم لا تستطيعون أن تفعلوا شيئا بما أن زمن الترهيب ولى وأنه عليكم قبول واقع العالم اليوم".
وفي سياق الضغوط الدولية المستمرة على إيران لوقف تخصيب اليورانيوم، دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس طهران إلى قبول اقتراح التسوية الروسي بشأن تخصيب اليورانيوم الإيراني في روسيا.
وقال إن هذا الاقتراح يمكن أن يشكل مفتاحا لحل تفاوضي. لكنه اعتبر قرار مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإحالة ملف إيران لمجلس الأمن مبررا بالكامل.
وفي واشنطن اعتبر الرئيس الأميركي جورج بوش أن القرار رسالة واضحة لطهران بأن العالم لن يسمح لها بحيازة سلاح نووي. غير أن بوش اعتبر أن القرار لا يعني "انتهاء المساعي الدبلوماسية".
وقدحث وزير الدفاع الروسي سيرغي إيفانوف إيران امس على الإجابة على مجموعة من أسئلة وكالة الطاقة الذرية في غضون أسابيع لتهدئة المخاوف الغربية بشأن خطط طهران لإنتاج أسلحة نووية.
وأبدى إيفانوف شكه في فعالية العقوبات في الضغط على إيران. وقال أمام مؤتمر أمني في ميونيخ "لست متأكدا من فعالية العقوبات فقد أثبتت حالة العراق أن العقوبات ليست فعالة دائما".

شارون مشلول نصفيا وغيبوبته قتلته سياسيا

وفاة خالد الفاهوم وخمسة شهداء من سرايا القدس وكتائب الأقصى

الاحتلال يواصل قصف القطاع وحماس تتشاور في القاهرة لتشكيل الحكومة

فلسطين المحتلة / رويترز/ا ف ب:

أعترفت متحدثة باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان جُنديا أُصيب بطلق ناري بعد أن أطلق مسلح فلسطيني النار عليه يوم امس الاثنين عند نقطة تفتيش بالضفة الغربية.
وأضافت المتحدثة أن إطلاق النار وقع عند نقطة تفتيش قلندية خارج مدينة رام الله بالضفة الغربية وزعمت أن إصابة الجندي طفيفة.
وذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية كانت قد أرسلت لتفتيش مخيم مجاور للاجئين الفلسطينيين وهو المكان الذي أطلق منه الرصاص.
وقالت المتحدثة ان قوات الاحتلال الاسرائيلية أغلقت نقطة التفتيش أمام مرور السيارات بعد الحادث وسمح فقط بعبور الافراد مترجلين.
وكانت مدفعية قوات الاحتلال الإسرائيلي قد قصفت صباح أمس شمال غزة، بعد غارات منتظمة بالطائرات الحربية على المنطقة الليلة قبل الماضية بزعم "إبعاد تهديد إطلاق صواريخ القسام من هذا القطاع على الأراضي الإسرائيلية"، حسب تصريح مصدر عسكري إسرائيلي.
وقد قصفت الطائرات الحربية للقوات الإسرائيلية بالصواريخ حي الزيتون شرق غزة سيارتين يستقلهما مقاومون من سرايا القدس –الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي– ما أدى لاستشهاد عدنان بستان (٢٨ عاما) وهو مسؤول وحدة تصنيع القنابل والصواريخ محلية الصنع من طراز القدس التي تطلقها الحركة على أهداف الاحتلال الإسرائيلي.
كما استشهد في الغارة نفسها جهاد السوافيري (٣١ عاما) الذي يقود فرقة لإطلاق الصواريخ إضافة إلى جرح مقاومين آخرين.
وقال جيش الاحتلال إنه قصف السيارتين لأنهما كانتا تقلان ناشطين مسؤولين عن هجمات صاروخية على إسرائيل.
وتوعدت حركة الجهاد الإسلامي بالانتقام لاستشهاد ناشطيها في الغارة الثانية من نوعها بعد فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية.
جاء الهجوم بعد ساعات من استشهاد ثلاثة من عناصر كتائب شهداء الأقصى في غارة جوية

إسرائيلية مماثلة بعد أن أدى إطلاق صاروخ من قطاع غزة إلى إصابة ثلاثة إسرائيليين.
وفي الشأن السياسي أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن الحركة "حريصة على تشكيل حكومة ائتلاف وطني".
وقال مشعل إثر مباحثات أجراها مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع إن حماس "تجري مشاوراتها مع الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي الجديد ومع الفصائل والقوى الفلسطينية وشخصيات مستقلة لأنها حريصة على تشكيل حكومة ائتلاف وطني".
وأوضح أن لقاءه مع الشرع "يأتي في إطار التشاور مع الأمتين العربية والإسلامية،
وقد تراس مشعل الذي وصل أمس الى القاهرة وفدا من قادة الحركة في الداخل والخارج واجرى محادثات مع المسؤولين المصريين حول تشكيل حماس للحكومة الفلسطينية.
وقال مصدر في وفد حماس في القاهرة ان قياديي حماس في الداخل محمود الزهار واسماعيل هنية اضافة الى عضو المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق قد شاركوا في المحادثات أمس مع رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان.
واكدت مصادر وفد حماس ان الاخير سيقوم بعد القاهرة بجولة في عدد من عواصم الدول العربية والاسلامية من اجل "تامين الدعم المالي للشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة".
من ناحية أخرى أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي زئيف بوئيم أن رئيس الوزراء بالوكالة إيهود أولمرت أقر تحويل الأموال المستحقة للفلسطينيين أمس بعد تجميدها أسبوعا كاملا، موضحا أن القرار يأتي بسبب عدم تسلم حماس السلطة حتى الآن.وتزامن تراجع إسرائيل عن قرارها السابق مع كشف النائب العام الفلسطيني النقاب عن أن مسؤولين بالسلطة الفلسطينية اختلسوا أو بددوا ٧٠٠ مليون دولار على الأقل من خزائن السلطة على مدى السنوات الأخيرة.
إلى ذلك اعلن الرجل الثاني في كتلة حماس البرلمانية محمد ابو طير أمس الاثنين انه استقبل مؤخرا شخصية مقربة من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.
وقال ابو طير "زارني شخص مقرب من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وتباحثنا في الوضع العام" رافضا اعطاء اي تفاصيل عن اللقاء الذي يفترض انه جرى في منزل ابو طير بضاحية ام طوبا في القدس الشرقية.
لكن النائب الجديد في المجلس التشريعي قال لموقع حركة حماس على شبكة الانترنت ان "مجموعة من اللوردات البريطانيين من المقربين لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير قدموا لزيارتي في منزلي واكدوا ان حكومتهم تسعى لاقامة حوار مع حماس وتفاهمات دون اللجوء الى معاداتها".وكان اكثر من مسؤول في حماس اكد ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات معها فور اعلان نتائج الانتخابات. وقال محمود الرمحي النائب من حماس عن منطقة رام الله "استطيع ان اؤكد ان وسطاء من قبل الادارة الاميركية اتصلوا بنا بالفعل".
ن جهة اخرى قال مسؤول كبير يوم أمس الاثنين ان السلطة الفلسطينية ستطلب من المبعوث الدولي جيمس ولفنسون توفير ٣٠٠ مليون دولار كمعونة عاجلة لدفع الرواتب ومواصلة عمل الوزارات.
على صعيد اخر أفاد عضو الكنيست الإسرائيلي عن الحركة العربية للتغيير أحمد الطيبي أن آخر التقارير الطبية أكدت إصابة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون بشلل نصفي في الجزء الأيمن من جسده.وبناء على التقارير الطبية فإن شارون قد يظل في غيبوبته لعدة أشهر، وإن كان الطيبي قد أشار إلى تقارير ترجح احتمال مفارقته الحياة أكثر من احتمال نجاته.
وأوضحت الانباء أن شارون خضع خلال الأسبوعين الأخيرين لعملية جراحية، بدأ الأطباء على إثرها بوضع الغذاء له مباشرة في معدته عوضا عن حنجرته، خوفا من انسداد أي من مجاري التنفس لديه في ظل الغيبوبة التي يعيشها.
ورغم غياب أخبار شارون الصحية عن وسائل الإعلام الإسرائيلية منذ أكثر من أسبوعين، فإن الطيبي استبعد أن يكون هذا "التغييب" متعمدا لأسباب سياسية.
وأشار الطيبي إلى أن عدم حدوث تطورات على حالة شارون هو السبب في غياب أخباره عن وسائل الإعلام، منوها إلى أن الإسرائيليين اعتادوا سريعا وأكثر مما كان متوقعا على غياب شارون.
ونوه إلى أن مرض شارون والطريقة التراجيدية التي غاب بها عن الساحة السياسية ساهمت في إكساب حزب كاديما الذي أسسه مؤخرا تعاطفا واسعا من قبل الإسرائيليين، مما سينعكس إيجابيا على نتائج الحزب في الانتخابات القادمة، وهو ما توحي به نتائج استطلاعات الرأي.
في سياق اخر توفي في دمشق امس خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان بمثابة برلمان للفلسطينيين في المنفى. ووارى الراحل الثرى بعد صلاة ظهر أمس الاثنين في مقبرة الدحداح بالعاصمة السورية.
وينتمي الفاهوم إلى الجيل المخضرم الذي عايش القضية الفلسطينية منذ بدايتها الأولى، وهو واحد من الشخصيات التي شاركت في العمل الوطني الفلسطيني منذ نكبة ١٩٤٨م.

عواصم العالم

لبنان يعتذر للدنمارك

بيروت / رويترز:

قدمت الحكومة اللبنانية يوم أمس الاثنين إعتذارا للدنمارك عقب إحراق مبنى القنصلية في أعمال الشغب التي اندلعت يوم الاحد في ضاحية الأشرفية المسيحية والتي هاجم خلالها المتظاهرون كنيسة ودمروا سيارات ومحال تجارية.
وألقى عدد من السياسين اللبنانيين من بينهم وليد جنبلاط وسمير جعجع باللائمة على مُخربين غير لبنانيين اخترقوا المظاهرة.
واستقال وزير الداخلية حسن السبع بعد ساعات من الاحتجاجات كما امرت الحكومة باجراء تحقيق شامل.
وقال بعض سكان الأشرفية الغاضبين بان المظاهرات قد اذكت نار التوتر الطائفي واعادت الى الاذهان ذكرى الحرب الاهلية التي اندلعت في البلاد بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

الشيعة يتوافدون الى كربلاء لاحياء ذكرى عاشوراء

كربلاء / اف ب:

بدأ آلاف الزوار الشيعة التوافد الى مدينة كربلاء المقدسة (١١٠ كلم جنوب بغداد) استعدادا لاحياء ذكرى عاشوراء الخميس المقبل وسط اجراءات امنية مشددة بعدما اكدت قوات الامن انها تلقت معلومات عن تسلل مجموعات ارهابية وانتحاريين الى المدينة.
وكانت الشرطة اعلنت انها تخشى وقوع اعتداءات ضد الزوار خلال عاشوراء التي يحيي فيها الشيعة ذكرى مقتل الامام الحسين بن علي ثالث الائمة المعصومين لدى الشيعة واصحابه في القرن السابع الميلادي في معركة تحمل اسم الموقع الذي جرت فيه.

أصحاب الشركات يتحولون الى شرطة سرية بتعقب الهواتف المحمولة

لندن / رويترز:

حَوَل التقدم في تكنولوجيا تعقب الهواتف المحمولة الشركات البريطانية الى شرطة سرية على الانترنت إذ تتعقب موظفيها ومركباتها ومخزوناتها.
وتقول جماعة ليبرتي المدافعة عن الحقوق المدنية ان تزايد عمليات الملاحقة هذه تزيد من المخاوف المتعلقة بخصوصية المعلومات.
وكل المطلوب لتعقب هاتف محمول هو جهاز كمبيوتر موصل بالانترنت. وفور تشغيل هاتف للتعقب يتحول الى إشارة الكترونية مُتحركة ويمكن تتبع موقعه بالتقريب باستخدام موقع الشركة التي تقدم خدمة التعقب على الانترنت.

تواصل الاحتجاجات على الرسوم والدانمارك تصر على موقفها

الدنمارك توصي رعاياها بعدم زيارة ١٤ دولة عربية واسلامية

كوبنهاغن / اف ب:

اوصت وزارة الخارجية الدنماركية امس الاثنين رعايا المملكة بعدم زيارة ١٤ دولة عربية واسلامية بعد استهداف سفارة الدنمارك في دمشق وقنصليتها بيروت في نهاية الاسبوع الماضي.
وقالت وزارة الخارجية في بيان أن "التطورات تظهر ان الازمة يمكن ان تمتد الى دول اخرى".
وقال البيان ان "وزارة الخارجية تنصح الدنماركيين بعدم القيام برحلة (الا في حال) الضرورة القصوى".
واوضحت الوزارة ان الوضع لا يستدعي من الدنماركيين الموجودين حاليا في احد هذه البلدان ان يغادروها لكنها نصحت هؤلاء بان "يتوخوا اقصى درجات الحذر".
وأمس ذكرت "تيك اوف" وهي نشرة دنماركية حول السياحة ان "القطاع السياحي (الدنماركي) تأثر بصورة سلبية بالمنحى العنيف الذي اتخذته قضية الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في الشرق الاوسط".
وجاء في النشرة ان اللائحة الجديدة للبلدان التي يجب تجنبها "تعني على الارجح انه سيتم الغاء معظم الرحلات المقررة وان طائرات +تشارتر+ ستقلع فارغة. وقلت وكالة الانباء "ريتساو" عن ستيغ ايلينغ مدير شركة "ستار تور" لتنظيم الرحلات ان اكثر من ثلاثة آلاف دنماركي كانوا ينوون زيارة مصر وتونس والمغرب هذا الشتاء وانهم لن يستطيعوا القيام بهذه الرحلات.
في غضون ذلك تواصلت ردود الأفعال الغاضبة والمنددة على نشر صحيفة دانماركية الرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم والتي أعادت نشرها صحف ووسائل إعلام في الأيام الماضية.
وتأتي هذه التطورات في وقت تصر فيه الحكومة الدانماركية على موقفها الرافض للاعتذار ,حيث قالت على لسان وزير خارجيتها بير ستيغ مولر إنها "لم ترتكب أي كفر في موضوع نشر الصور".
وقال الوزير الدانماركي إن على الدول العربية إبلاغ شعوبها بما أسماه "الوجهة الصحيحة"، مضيفا أنها مطالبة أيضا بضمان أمن السفارات. وأكد مولر أنه بعث رسالة إلى نظرائه العرب دعاهم فيها للحوار ,معتبرا أن "الحوار ونبذ العنف هو الحل الوحيد للأزمة".

مقابل ذلك قدم وزير الخارجية البولندي ستيفان ميلر اعتذار بلاده على نشر إحدى الصحف المحلية الرسوم الشائنة، وقال في مؤتمر صحفي "باسم وزارة الخارجية وحكومة الجمهورية البولندية أعتذر للمسلمين".
من جانبها أدانت رئيسة الحكومة النيوزيلندية هيلن كلارك قيام اثنتين من صحف بلادها بنشر الرسوم. وقالت إن ذلك يمكن أن يعرض بلادها لعقوبات ومقاطعة اقتصادية.
وفي لندن اعتبر حزب المحافظين البريطاني الشعارات المتطرفة التي رفعها أنصار حزب التحرير الاسلامي شبه المحظور في تظاهرة ضد نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم "دعوة للقتل". ودعا المتحدث باسم الحزب ديفد ديفيز الشرطة للتحرك بسرعة ضدها.

برنامج عسكري لكبح التفجيرات في العراق

أفادت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسؤولين عسكريين أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ستضاعف الإنفاق ثلاث مرات ليصل إلى ٣,٥ ملايين دولار هذا العام، في خطوة لكبح تصعيد عمليات التفجير التي باتت بالغة التعقيد وتعتبر الوسيلة الأولى في حصد أرواح الجنود الأميركيين في العراق.
وقالت الصحيفة إن تلك الخطوة تعد اعترافا ضمنيا بأن الاستجابة كانت تفتقد التركيز والتنسيق بما فيه الكفاية رغم ارتفاع حصيلة القتلى الناجمة عن عمليات التفجير على مدى عدة سنوات.
وأضافت أن البنتاغون بصدد مضاعفة أعداد المتخصصين في التقنيات والطب الجنائي والمخابرات للتعاطي مع هذه المشكلة ليبلغ عددهم ٣٦٠ عنصرا، مشيرة إلى أنه تم استدعاء العديد من الخبراء، فضلا عن العزم على استخدام تقنيات تدريبية وتكنولوجية لهذا الغرض.
ولفتت الصحيفة إلى أن هذا التجاوب المتسارع جاء بعد أن بلغت الهجمات على قوات التحالف والقوات العراقية الضعف في العام الماضي حيث وصلت إلى ١٠٥٩٣ مقابل ٥٦٠٧ عام ٢٠٠٤، مشيرة إلى أن المصادر العسكرية تقول إنها قادرة على إبطال حوالي ٤٠٪ من التفجيرات.
ونقلت عن متخصصين مستقلين وأعضاء فاعلين في الكونغرس قولهم إن الجيش أخفق في استخدام معرفة وخبرة الوكالات الاتحادية والحلفاء الدوليين بفاعلية أكثر في تطويق ذلك التهديد.

مطلوب قانون

تحت هذا العنوان خصصت صحيفة واشنطن بوست افتتاحيتها لدعوة الإدارة الأميركية لصياغة قانون المراقبة الخارجية، متساءلة عن إمكانية تعديل قانون المراقبة الخارجية للمخابرات كي يلائم برنامج مراقبة المكالمات الخارجية.
وأعربت الصحيفة عن أسفها لرفض الرئيس الأميركي الاقتراحات الرامية لإعادة صياغة القانون بحجة أن ذلك من شأنه أن يكشف عن القدرات السرية.
وقالت الصحيفة إن المراقبة الخارجية غاية في الأهمية ولكنها إذا ما جاءت في إطار قضائي ويحظى بتصديق من الكونغرس فإنها ستعزز الثقة لدى الرأي العام ببرنامج المراقبة بدون إذن قضائي، مشيرة إلى أن تعديل القانون بدلا من تحاشيه يجعل الإدارة في موقف أكثر قوة.

إيران والنازية

وفي الملف الإيراني قالت صحيفة واشنطن تايمز في افتتاحيتها إن القرار الرمزي الذي اتخذته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإحالة ملف إيران إلى مجلس الأمن، يعد آخر دليل على أن النظام الإيراني يشهد صداما مع الولايات المتحدة وحلفائها.
ونقلت الصحيفة عن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قولها إن العالم لا يحتمل إظهار الضعف نحو إيران، وهو ما اتسم به المجتمع الدولي نحو هتلر قبيل الحرب العالمية الثانية.
وقالت من الأهمية بمكان التركيز على بعض القضايا لاسيما وأن إيران تسخر من المجتمع الدولي، أولها أن الوقت يصب في صالح طهران، والثانية أنه من الصعوبة بمكان تحقيق إطاحة ديمقراطية بالنظام لاسيما وأنه يستحوذ على الأسلحة داخل البلاد.
وثالث هذه القضايا يكمن في أن العقوبات –بالنظر لما حدث في العراق– ذات تأثير محدود في سلوك نظام يهزأ بالمجتمع الدولي.
وخلصت الصحيفة إلى أن إيران النووية ستجعل العالم أكثر عنفا وخطورة للأميركيين، ومكانا خصبا للجهاديين.

روسيا مدعوة لدور مركزي في الملف الإيراني

بهذا العنوان خصصت صحيفة تايمز افتتاحيتها للحديث عن الملف النووي الإيراني، وقالت إن على موسكو أن تلعب دورا مركزيا إذا ما أريد لصفحة الأزمة النووية الإيرانية أن تطوى.
وقالت إن إحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن أمر محتوم كما هو ضروري، لكن الحل الأمثل للخروج من هذا المأزق يكمن في تفاهم روسي إيراني يسمح للأخيرة بتخصيب اليورانيوم في روسيا.
ودعت الصحيفة بريطانيا إلى تقديم الدعم للولايات المتحدة في سعيها للتوصل إلى اتفاقية مفصلة وخالية من الثغرات إذا ما توصلت روسيا وإيران إلى تفاهم معين، كما حثت المجتمع الدولي على ضمان عدم السيطرة الإيرانية على الأسلحة النووية.

المظاهرات في بريطانيا

انتقدت صحيفة ديلي تلغراف في افتتاحيتها تحت عنوان "لماذا يعاملنا المتطرفون بهذا الحقد" خروج مواطنين بريطانيين في مسيرات ينادون بقتل مواطنيهم وإراقة دمهم.
وقالت إن ارتداء المتظاهرين الإسلاميين ملابس منفذي العمليات الانتحارية يشجع على ارتكاب الجريمة.
وخلصت إلى أن المسلمين الجديرين بالاحترام يحق لهم أن يشعروا بالقلق حيال هذه السلوكيات الغريبة، مشيرة إلى أن المتظاهرين في أحسن الأحوال يجلبون الخزي والعار لدينهم، وفي أسوأ الأحوال يحكمون على أنفسهم بمصير أكثر سوءا من الخوف الذي ستجلبه لهم محاكمنا.
وفي هذا الإطار كتب روبرت فيسك تعليقا في صحيفة ذي إندبندنت يقول فيه إن الغضب الديني يهدد بانتزاع السيطرة من الحكومات العلمانية، مشيرا إلى أن نيران الغضب هبت على لبنان بعد سوريا.
ولفت فيسك النظر إلى نداء الجيش الإسلامي الذي دعا إلى سفك دماء مواطني الدول التي نشرت الرسوم الكاريكاتيرية المهينة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

البريطانيون قلقون

أوردت صحيفة ذي إندبندنت تقريرا تقول فيه إن الجنود البريطانيين الذين سيذهبون إلى العراق في مهمة تعتبر الثالثة أو الرابعة للبعض منهم، يشعرون بالقلق الشديد في هذه المرحلة الحرجة وسط تنامي آمال الانسحاب من العراق.
ونقلت الصحيفة عن أحد الجنود قوله "أشعر بتوتر شديد يفوق ما كنت عليه في المرحلة الأولى، حيث كنا نعرف وجهتنا ونعرف أين العدو، ولكن الوضع الآن مختلف، فسنجد أنفسنا في منتصف الدائرة ولا نعرف من أين سيأتينا العدو".

انقسام بين المسلحين والقاعدة

قالت صحيفة ديلي تلغراف إن "المتمردين" في العراق انقلبوا على حلفائهم السابقين في تنظيم القاعدة وسط تعاقب الاغتيالات وعمليات التفجير والاختطاف المتبادلة.
وقالت إن الأدلة المتنامية على هذا الانقسام زادت آمال القادة الأميركيين في عزلة الجماعات الطائفية مثل جماعة أبي مصعب الزرقاوي، وفي جر الطوائف السنية إلى طاولة المفاوضات.
ولكن القوات الأميركية ما زالت حذرة في هذا الشأن حيث تقول إن الجماعات العراقية وتنظيم القاعدة ما زالوا ملتزمين بشن هجمات على قوات التحالف.
وأضافت الصحيفة أن هذه الانقسامات بين جماعات "المتمردين" بدت واضحة إبان انتخابات ديسمبر الماضي، حيث هددت القاعدة بإعاقة الانتخابات، في حين سمحت الجماعات العراقية للسنة بالإدلاء بأصواتهم.

مساحة
اعلانية